

204010 – ينزل كل يوم على صفحته على " الفيسبوك " صفحة من المصحف ، فهل هذا عمل مشروع ؟

السؤال

أحد الأقارب ينزل صفحة من القرآن كل يوم على صفحته بالفيسبوك ، ويقول إنه سيؤجر عليها إن شاء الله ، وسيأخذ حسنات عن كل من يقرأها . فأخاف أن يكون بدعة ، وأنا شكيت في هذا الأمر خاصة أنه يعمل هذا الشيء بشكل يومي ، ويبدأ من أول القرآن ولا يقصد موضوع معين ينصح فيه ويستشهد بآيات من القرآن ، فقط عرض يومي . فما صحة هذا العمل ؟ وما نصيحتكم بخصوصه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا أنزل الشخص على صفحته على " الفيسبوك " بعض آيات من كتاب الله للتذكير به وحض الناس على تلاوة القرآن ، أو التنويه لحكم شرعي ، دون أن يتخذ لنفسه في ذلك عادة مستمرة ، وقدرا معلوما بانتظام لا يتعداه ، فلا حرج في ذلك ، ومن حض على تلاوة آيات الكتاب المجيد والعمل به : فإن له أجر من تابعه على ذلك وانتفع به .
أما إذا كان الأمر لا يتعدى أن يكون تنزيلا لصفحة من كتاب الله كل يوم ، صفحة وراء صفحة ، هكذا بانتظام ، حتى يفرغ من المصحف : فلا يظهر لنا في ذلك كبير فائدة ، والصفحات موجودة ومتوافرة ، سواء كان المصحف كاملا ، أو شيء منه .
وينظر للفائدة : إجابة السؤال رقم : (13648) بيان عدم مشروعية ذلك .

والذي ننصح به هذا الأخ أن يختار موضوعا معينا ، للناس به حاجة ، ثم يستدل له بآيات من كتاب الله وأحاديث من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقوال العلماء ، في صورة مختصرة للموعظة والإرشاد .
فيختار مثلا اليوم موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فيذكر بعض الآيات ، ويتبعها ببعض الأحاديث ، ثم أقوال أهل العلم . وهكذا .

وبهذه الصورة يخرج المشتركون كل يوم بفائدة شرعية وحكم من الأحكام ، وهكذا يحصل النفع ، ولا نخرج عن عادة أهل العلم والصلاح في الجملة .

راجع للفائدة إجابة السؤال رقم : (72382) .

والله أعلم .